

الميت الحي

تكاذ عيوني تقرأ النيب في الدجى وتسع أذني فيه ما تضر النمل
 وما أنا من قوم تهون نفوسهم عليهم اذا خانتهم الصحب والاهل
 فلي من مضائي رققة وعشيرة فلا سيد ينأى ولا صاحب يسلو
 فياحظ لا تسد وياخل لا تزر ويادهر لا تعدل وياعيش لا تمحل
 فما هاجني سخط ولا كفي رضا ولا ساني ظلم ولا سرتي عدل
 وما قتلتني الحادثات وانما حياة الفتى في غير موطنه قتل
 وما أبت الدنيا لنا من جـومنا على بأسنا ما يستقيم به الظل
 ولولا اختلاف الناس ما قال قائل عجبت لفرع لا يشاكره أصل
 فهل أرشدت تلك المال الى الحجى وهل أروضت بالشهد في كورها النمل
 يحار الفتى في عيشه ومماته فأولها جهل وآخرها جهل

وقلت وقد سألتني (حافظ ابراهيم) لم لم تزوج

يا خليلاً وأنت خير خليل لا تلم راهباً بغير دليل
 أنا ليل وكل حساء شمس فاجتماعي بها من المستحيل

محمد امام العبد

القاهرة